

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

(ثمرات الفنون)

- في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
 في بيروت ولبنان عن ستة أشهر . ٨
 في سائر الأساكن مع أجره البريد . ١٥
 عن ستة أشهر . ٩
 في المحلات الداخلية مع أجره البريد . ١٨
 عن ستة أشهر . ١١



قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الخميس في ٢٤ ذي الحجة سنة ١٢٩٢

الموافق ٨ و ٢٠ ك سنة ١٨٧٦

هو السلام. ولا شيء يكدر السياسة بدون إبهام. فلا يلج هذا في السمع بعدما أثر ذلك الخبر فيه. وقد وجدته خالياً فتمكن منه بدون شبهة تعترية. فيكون كما قيل

عرفت هواها قبل أن أعرف الهوى

فصادف قلباً خالياً فتمكنا

فإن قيل أن الإقدام في نشر كل خبر هو المطلوب. وهو عند أصحاب الحرية غاية المرغوب. والشجاعة لا تقتصر على منازل الأقران. وأعمال الصفا في ملتقى الفرسان. قلت على فرض إعطائنا في ذلك الحرية. لا يحسن نشر مطلق الأخبار والقضاء به في كل قضية. بل ينبغي نشر الصحيح. وما هو واضح وصريح. وإذا سلمنا حسن ذلك النشر فلا ينبغي التردد فيه بما يشوش الفكر. فنقدم رجلاً ونؤخر أخرى. ونأتي في إبداء كل أمر شيئاً إمرأ. ولا نتحرى جهة الصواب في نقل الخطي. ولا نتعرف الرشد من الغي في ارتكاب الخطأ. وعلى كل لا اعتراض على الثمرات في ما تجنيه من رشحات الأقلام. إذا اطلعت على ما يكدر مشروع الراحة في مشروع الأخبار للأنام. وزهر رياضها بادي الصلاح. سقيا مداد الصدق من أمداد الفتاح. والله تعالى يقبها فساد الحساد. ويجعل لها الفتح المبين بكل توفيق وصدق

أفريقيا الوسطى

نشرت البصيرة فصلا مطولا بحروفه عن جريدتي نيويورك هيرالد والدلي تلغراف بخصوص رسالة مستر سنتلي المرسل مخبراً إلى أفريقيا وقد ذكرت عقبه حملة بعنوان (بصيرت) خلاصتها

أن المكتوب المرسل من مستر سنتلي في أفريقيا الوسطى ذكر فيه أن الرئيس المسمى متسا تدين بدين الإسلام وبنى مسجدين وسبب إسلامه أن قميص بن عبد الله المسكتي توجه من مسكت (قصة من أعمال اليمن بجهة عدن) إلى ساحل

شقة خير طويل الذيل من هاتيك الخزعلات تذكر أنه غير مثبت وأنه من مصدر المدعي المخاصم وإن كان من يريد انتشار الفساد وإقلاق العباد يسكت عن التعرض إلى تكذيبها ومما يزكي شهادة الثمرات علناً بدون حاجة إلى المستورة ويقضي بصحة دعواها ما ذكره اللورد دربي وزير خارجية إنكلترا في خطابه الذي نشر في الجوائب وقد نشرته بعض الجرائد المحلية من أن أكثر الوقائع التي نسب فيها الظفر إلى العصاة في صحف الأخبار إنما كان مبالغة وأن تلك الفتنة ليست من الخطوب الهائلة بالنظر إلى المواد العسكرية وإن كان أهل الجوار في هرج شديد اه والأخبار الأخيرة التي نقلتها بعض الجرائد المحلية مترجمة من التيمس عن مكاتبه هي من ذلك الطرح الذي نسجه غير محكم حيث يفهم منه ما هو خلاف ما يحكم به العقل وما زالت تلك الجرائد تتهاقت على ما ينقله التيمس وهو لا ينقل ما فيه روح العصر التي نحض كثيراً على انتعاشها. ومتى نرعوي عن التمادي في ذلك الإسترسال. فتتفق أهواؤنا على ترك ما فيه أهوال. ونزيج الوطن. من أخطار المحن. ونتعرف بنشر الحسن دون القبيح. ونهمل الموضوع والمضطرب إلى الحديث الصحيح. ولعمري أن نشر الأخبار ربما يسر لمراعاة العامه. أولى من مراعاة الخصوص بنشر ما تقوم به الطامه. وشرح فؤاد موالى الدولة العلية ألزم من تفريح معادياها. وإظهار محاسنها حتم علي من ربّي بدر نعمها على رغم من يرغب بنشر مساويها وإبداء ما يريح البال. أحق مما يوقع في بلبال. ومن المطلوب منا ترك إدراج الأخبار المجملة التي توقع في ريب. أو تشغل العالم بتفصيل ما اشتملت عليه رجماً بالغيب. فيستعمل التأويل الذي يوقع في ارتباك أفكار. ويتسع به مجال الفكر حتى يدعي أحكامه بدون إنكار. وبسبب ذلك تخبط أحوال التجارة في أحوال. وتقع من إشكال تلك الضروب في أعظم إشكال. ثم لا نلبث بعد إدراج ذلك أن نقول أن المحقق

لا يخفى أن الأخبار جمع خبر وهو ما احتمل الصدق والكذب وصدقه مطابقته للواقع وقيل موضوعه الصدق وحمل الكذب عليه احتمال عقلي كما بسط في محله لكن بعض الأخبار يكون صدقها ككذبها ضرورياً كالواحد نصف الإثنين والسماء تحتنا ومن الأخبار ما يسلط العقل على البحث فيه ويكون للفكر مجال في تصور حقيقته والتصديق بوضعه أو صحته بعد أن يكون صاحبه يستعمل الروية التي لا يشوبها تعصب ولا يهوي بها هوى الغرض في إدراك الحقائق وحينئذ يحكم الناظر إما بصدق الخبر أو كذبه إذا أدركت ما ذكرناه علمت أن ما ينسبه إلينا بعض الناس من التعصب بخصوص الأخبار التي ننشرها بحادثة هرسك هو عين التعصب منه حيث كنا نستعمل الروية طليعة للعقل في تدبر ما نقف عليه من أخبار تلك الحادثة بدون تهافت على نقله وتحقيق وضعه وحمله فنرى كثيراً من تلك الأخبار بعيدة عن الصدق بمراحل لورودها من مصدر العدو مع كثرة المبالغة الواردة بها وهل يذعن العقل إلى تصديق أن نحو خمسة آلاف مثلاً من الجيش الذي لا ترتب له ولا انتظام تغلب نحو خمسة عشر ألفاً من العساكر المرتبة المنتظمة التي سلاحها من الإختراع الجديد ما ذلك إلا محض خرافات يستعملها شيطان العدو أو من له غرض لإيقاع الوسواس في صدور الناس وهل ينسب الثمرات من له عقل إلى التعصب بترك نشر تلك الأراجيف والأكاذيب التي لا يمتري ذو روية بوضعها وإن كان محمولاً على أن كثيراً من الجرائد درجت في المحجة التي سارت الثمرات في جادتها وما يقال من أن الحرب سجال إنما ذاك فيما إذا كان المحاربان متكافئين لا إذا كانت الحرب بين جيش دولة ذات اعتبار في غاية الانتظام والترتيب وبين شردمة من رعاك الأشقياء أشبه باللصوص وكثير من الجرائد التي كانت تنقل تلك الأراجيف لا تحكم بصدقها حتى أن جملة من الجرائد الأجنبية كانت إذا فصلت

دولة إنكلترا جزيرة (سنت آلن) التي توفي فيها نابليون الأكبر لأنها تملكها فإذا أعطتها لإيطاليا أرسلت على يقال إليها المتهمين بالتهمة البوليتيقية وغيرها

مصر

ذكر في الوقائع المصرية أرسل من حرة دولتلو نوبار باشا ناظر الخارجية إلى جميع حضرات أرنات الدول المعتمدة وقناصلهم الجنرالات منشورة تتضمن أن المحاكم الجديدة المصرية العائدة بالإصلاحات العدلية يشرع في العمل فيها من ابتداء زانويه سنة ١٨٦١ وأن كل من أراد من تبعة دولهم إحالة دعوى له قديمة على القومسيون المزمع على تشكيله من أعضاء تلك المحاكم على طبق مضبطة المذاكرة ينبغي الإشعار به من أولئك الأرنات والقناصل في المدة التي تتحد بالإتفاق معهم وبانقضائها يلزم جزماً إحالة جميع الدعاوي قديمة أو حديثة على تلك المحاكم المصرية وصورة ذلك المنشور مندرجة في الغازيات المحلية

أتمس من أعتاب السنية الخديوية حضرة سعادتلو الدكتور محمد علي بك أفندي أحد مشاهير حذاق الأطباء المصرية الذي له من قديم في المدرسة الطبية الخدمات الجليلة الوطنية أن يتشرف بخدمة الطب في الفرقة السفرية فسعد بالإجابة إلى ما أتمس وتعين بوظيفة رياسة أطباؤها وبمعيته حضرة رفعتلو محمد بدر أفندي وتوجها في وابور حضرة ذلك الباشا ردهم الله أجمعين إلى أوطانهم سالمين آمين

أتم سياحته بجهة الصعيد جناب مسيو (بانقروفت دويس) سفير جمهورية أمريكا ببرلين وعاد إلى مصر المحمية مع عزتلو (تونينو) بك مهمندار ضيافته

سرنا أن حضرة رياض باشا ناظر الحقانبة عادت إليه جليلة صحته وتوجه إلى محل مأموريته بعد ملازمته منزله العامر لانحراف مزاج اعتراه حفظ الله علاه وحلاه

كان سبق عقد مشاركة مع إدارة تلغراف فرانسوا لإرسال الحوادث إلى غازية التايمس بوقتها من مخبرها بباريس في مقابلة خمسة آلاف فرانق في كل سنة واليوم عقدت معها أخرى لغازية (ديلي تلغراف) من أجل ذلك بواسطة سلب يخصص لها من السلوك التلغرافية إلى الساعة الثامنة ليلا في نظير مثل ذلك المبلغ

ورد تلغراف من باريس بتاريخ الثاني والعشرين من دسمبر أنه أبلغت رسماً إلى سائر الدول لائحة الإصلاحات التي طلبتها أوستريا في خصوص ما يتعلق ببوسنه وهرسك ولا تعلق لها قطعاً بأحوال الدولة العلية العمومية

في غازية برلين أن دولة إيطاليا تريد أن تشتري من

السنة الأولى

أفريقيا وبعد أن قاسى أنواع المتاعب والمشقات وصل إلى قاعدة بلاد آغان واجتمع بمتسا (رئيس تلك البلاد) وحيث كانت أهالي تلك البلاد يتكلمون باللغة العربية إستماله إليه وصافاه وهداه إلى الإسلام ولقنه كلمة التوحيد وأحكام الصلاة والصيام وأقام سنة واحدة ثم عاد إلى بلاده وبعد ذلك حضر مستر ستلي إلى تلك البلاد فتعجب من وجود متسا المذكور وشعبه الذي يبلغ نحو مليون ونصف على دين الإسلام فاجتهد ليدخلهم في النصرانية حيث كانوا قريبي عهد بالإسلام وبعد الجهد الجهد أفتع متسا أن يحترم يوم الأحد مثل يوم الجمعة وأخذ وعداً منه بأن يجعلها يومين مختصين بإقامة الصلوات والطاعات الدينية والآن جريدة الدالي تلغراف أخذت تحت أهالي إنكلترا على أن يحلوا أكياس مقدرتهم لإرسال جمعية مبشرين إلى أهالي أفريقيا الوسطى الذين تدينوا بالدين الإسلامي المبين وحيث أن ذلك محض حمية دينية فنحن أيضاً ينبغي أن نعتبر بما ذكر وتأخذنا الغيرة للمحافظة على دين أهالي تلك البلاد لكن عدم الوساطة من موجبات التأسف اهـ لكن الأخبار الأخيرة التي قرأناها في البصيرة تفيد أن أهالي الحمية والغيرة والشهامة في الأستانة العلية مهتمون بترتيب جمعية لأجل المذاكرة في ذلك ومحل اجتماعهم في إدارة البصيرة بغاية الإجهاد فترجو لهم نجاح الأعمال ونسأله تعالى أن يوفقهم إلى ما فيه رضاه وأن يمد بعنايته من لا يقصد في كل مهم سواه

برد الأستانة

ذكر في الجوانب ما نصه

قد تكلل رأس هذا العام الإفرنجي بإكليل مفضض وإن هو إلا الثلج الذي سود القلوب وإن يكن وجه الأرض قد بيض فقد استمر عدة أيام حتى سد المسالك بل الأبواب وأثقل الأبدان بالثياب فكانها حين تحال القيام بعير له في الوحل ارتطام وحبب إليها ملازمة النار والإستغناء بها عن جميع الأوطار فتذكرنا ما قيل في أيام العجوز وتشوقنا إلى أوار تموز كيف لا وقد غاب الزئبق في ميزان الهواء عن العيون وجمد الماء في الأنية والعيون فلم يخرج منها إلا بالتسخين فكانه في الحاجة إلى النار من الأدميين وكل شيء خالطه الماء من الثياب ونحوها صلب وقام على ساق فكانه يقول لصاحبه إنني اشتدت على البرد وأنت استرخيت فما بيننا من وفاق وكنا نأنس في الليالي بسماع أصوات باعة البوزة ونبح الكلاب بدل العود والرباب فإذا هم جميعاً خافتون وفي عالم الغيب بانتون كما غابت سائر الباعة عن الأسواق والشوارع فكل من تعب المشي جازع غير جازع فبالله ما أشد برد هذه البلد في الشتاء وما أمض حره في الصيف فهما خطتان لا يصبر عليهما إلا من صبر على حد السيف

قرأنا في الزوراء أنه لما كانت السفن والوابورات الموجودة في دجلة غير كافية لنقل الذخائر وأموال التجارة حصل بعض توقيف لأشغال الميري والتجار فلأجل تسهيل النقل ورواجه صار التصميم على ترتيب شركة في بغداد بمبلغ أربعة آلاف ليرة مجيدية ذات مايتي حصة كل حصة عشرون ليرة لأجل تأسيس سفن جديدة قيارية (وابورات) و (مهيلات) شرعية بجميع المبلغ المذكور على أن تشتغل من بغداد إلى البصرة وقد تعين لها مديرون من أهل الدراية بذلك لإدارة العمل وتشغيل السفن وهم الحاج عبد الحميد الدامرجي وعباس المحمد والخواجه آشير وبعد تمام العمل والتعميرات تستحق اللجنة من المائة ثلاثة على الوشار الجديد ومن المائة واحدًا على مشتري المهيلات الحاضرة وتستحق أيضاً بعد التمام من المائة سبعة ونصفاً من واردات السفن المذكورة بعد إخراج المصرف على سفرها ذهباً وإياباً يقسم ذلك بينهم مثالثة وهؤلاء مجبورون على تقديم الوارد والخارج في كل سنة بموجب دفاتر منتظمة حسب عادة التجار والفاضل من الوارد يجعل قسمين أحدهما يوضع في صندوق الشركة لعمل سفن لتوسيعها والثاني يقسم على الأسهم وقد هذه الشركة ست سنوات وبعدها تفسخ أو تمد بمدة ثانية ولهذه الشركة أن يجتمع أصحابها في رأس كل سنة لانتخاب مديرين أو تغيير بعضهم عند الإقتضاء أو تغيير الشروط أو زيادتها أو تنقيصها والإعتبار لرأي الغالب ممن لهم أكثر المبلغ والوكلاء المذكورون مفوضون أن يتصرفوا برأيهم بما يوافق صلاح الشركة من تعمير سفن وتشغيلها وعقد مشارطات مع الميري وغيرها على نقل كل شيء وهم مأونون بإعطاء إضاءاتهم الثلاثة بالإتفاق وقد تعينت مدة لأداء المبلغ المذكور من انتهاء مايتي الحصة ووضع الإضاءات بأدائها إلى مدة خمسة قسوط كل قسط عبارة عن شهرين وفي رأس كل قسط يؤدي من كل حصة أربع ليرات فيكمل أداء الحصص بانتهاء عشرة أشهر وعلى ذلك يكون تشكيل هذه الشركة المسماة (أنونيم) تطبيقاً على أحكام القوانين التجارية وهذه الشركة لا تنكر فوائدها الحاضرة والمستقبلية للجميع مع المنافع العظيمة لأصحابها من الأرباح كما لا يخفى على كل ذي بصيرة فمن يرغب الإنخراط في سلطها فليسرع لتحرير مقدار ما يرغب به من الحصص في محكمة تجارة بغداد اهـ ملخصاً

وفيها خبر وفاة خليل بك ميرالاي الالاي الثاني السواري من الجند السادس ووفاته حسين بك الطاغستاني قائمقام الالاي الثالث البيادة رحمهما الله ويفهم منها أن الأمطار

في جميع أطراف الخطة العراقية في هذا العام غزيرة
إستبشر بها الجميع خصوصاً الزراع وأهل الفلاحة

وردت لنا الرسالة الآتية من مكاتبنا بحيفا

من حيث أن جريدتها الغراء هي مصدر الصدق
وغير ممكن أن تسطروا بأعمدتها سوى الشيء الذي
يكون مصدره الصدق رأيت من المناسب أن أعرف
حضرتكم عن قضية حصلت مع مكاتبكم هذا وهي

أنه قبلا بتاريخ ٢٨ شباط سنة ٨٢ قد صدر علينا
الخواجه بشارة عازر دعوى عديمة الصحة وطلب منا
مبلغ ستة عشر ألف غرش بدون حق ونظراً لعدم
تصديقنا له على ما ذكر قد استعمل ضدنا كامل الوسائط
مع القانمقام الذي كان موجوداً بذاك الوقت بحيفا لأجل
وضعنا بالسجن وحيث أن الخواجه عازر المذكور كان
ملتجئاً وقتئذ تحت حماية قنسلاتو دولة النمسا الفخيمة
بحيفا توفق له وضعنا بالسجن بحيفا مدة خمسة أيام
إفترأً وتعدياً علينا وحينما نظرنا هذه الأفعال المغايرة
للعدالة قدمنا عريضة الولاء لجانب المتصرفية البهية
بعكا فصار إحالة دعوانا لمحكمة تجارة عكا ومن بعد
إقامة الدعوى بالمحكمة المذكورة مدة خمس سنوات
ونصف والتدقيق والفحص الكلي على المبلغ الذي كان
أنكره عازر المذكور وظهور الوصولات التي تحت
إمضائه وختمه بوصول المبلغ له تحت قراره أصدرت
المحكمة المذكورة حكمها بموجب مضبطة على
الخواجه بشارة عازر بمبلغ أربعة عشر ألف غرش
وكسور بتاريخ ٢١ ك١ سنة ٧٠ نمرة ١٩ وأسقطت
دعواه عنا فتمنع المذكور عن دفع الحق ومن بعد
عرض الكيفية لجانب الولاية الجليلة عن أحوال
وأطوار المذكور صدر الأمر بعزله من حمية قونسلاتو
دولة النمسا المشار إليها وعلى الفور صار وضعه
بسجن عكا مدة ٢٥ يوماً ثم من بعد مداخلة كلية من
المذكور مع من لا نحب ذكر أسمائهم قد استأنف حكم
محكمة تجارة عكا الذي كانت مدته تجاوزت إلى
محكمة الإستئناف في بيروت ونظراً لما تقدم صار
قبول إستئنافه وصدور الأمر بطلبنا فتوجهنا حالاً ومن
بعد إقامتنا بذاك الطرف أربعة عشر شهراً بالمرافعة
مع غريمنا حكمت المحكمة المذكورة بإلغاء حكم عكا
من جهة وبإظهار حقنا من جهة أخرى بموجب مضبطة
بتاريخ ٢٩ مارت سنة ٨٩ نمرة ٢٨٨ حيث ان الحكم
الموضح بالمضبطة المحكي عنها يقول أن دعوى
عازر علي سابا وإلياس برغش هي بغير محلها فبناؤه
على ذلك واستناداً على سندات الكفالة التي كان قد
قدمها الخواجه عازر طلبنا حالاً من محكمة الإستئناف
أضرارنا ومصاريفنا من خصمنا المذكور وكفلائه
فقررت المحكمة وجوب رؤية ذلك بموجب ثلاثة
قرارات وطلب منا قائمة بكمية مصاريفنا وقبض منا
قيمة ربع الرسم

بموجب وصل محفوظ بيدنا وعندما اتضح لخصمنا
المرقوم أن حقنا ظهر عنده وما بقي له مهرب منه
حضر إلى بيروت واستعمل كامل الوسائط مع أصحاب
الغرضية وأصدر حكماً ضدنا بعدم طلبنا منه شيئاً
والإعلام الصادر بهذا الشأن مؤرخ في ١١ تموز ش
سنة ٧٤ فلما نظر بعد ذلك جناب وكيلنا جرجي أفندي
الخوري هذا الحكم العاري عن الحقانية والمخالف
للقوانين والنظامات عمل لنا الاعتراض على الحكم
المقدم ذكره وتوجهنا إلى دار السعادة وقرعنا باب
مرحمة دولتنا العلية وطرحنا أوراق دعواننا تحت
مواطئ وأقدام دولتو ناظر باشا وحضرات أعضاء
مجلس أحكام العدلية العالي ومن بعد إقامتنا بذاك
الجانب الأشرف مدة أربعة عشر شهراً ومن بعد
مطالعة كافة أوراق الدعوى والفحص المدقق صدر
القرار القطعي بكسر حكم محكمة بيروت وصدور لنا
إعلا مؤرخ في ٩ شعبان سنة ٩٢ بوجوب رؤية
وتخمين أضرارنا بمحكمة تجارة عكا على خصمنا
الخواجه بشارة عازر وكفلائه وعلاوة على المضبطة
المذكورة صدر أمران ساميان أحدهما مؤرخ في ٢٨
رمضان والثاني في ١١ شوال سنة ٩٢ وصورتاهما
تحت ختم ديوان العدلية العالي محفوظتان بيدنا ومن
مدة ١٥ يوماً صدر الأمر الكريم على موجبها من لدن
دولتو أحمد حمدي باشا والينا الأفخم لجانب متصرفية
لواء عكا البهية لأجل النظر بأضرارنا ومصاريفنا
والتحصيل من خصمنا وكفلائه فبناؤه على ذلك ولأجل
أن يكون معلوماً لدى العموم أن العدالة والرحمة
والشفقة موجودة بالأستانة العلية تحت ظل ظليل عظمة
وجلالة مولانا السلطان عبد العزيز خان الأعظم
ورجال دولته الفخام أرجوكم درج رسالتي هذه
بجريدتكم الغراء وبكل احترام نسأل عزيز خاطركم في
٢٨ ك١ ش سنة ٧٥

تابع مقالة أيدين

وجعلني مسلوب النعمة والعز أسيراً بين يديك أموت
أفبح موتة وأنا أقول لك كما قال لي ذلك الفيلسوف
فأخذته من هذا الخبر خشية وأمر بإطلاقه وجعله من
قرنائه فسبحان من له العزة والجبروت وأحال إدارة
هذه المدينة إلى والي في رتبة (صدر أب) فتناقصت
ثروتها في زمان حكم إيران وانحطت من عزها ولما
أناها اليونانيون محاربين أحرقوها كاملاً ثم عمرت
وأرجعت إلى حالها السابقة فضبطها إسكندر المكدوني
وألقها بإدارة ملك (برغما) أنتيفونس) وبعد ذلك
ضبطها الرومان في سنة ٧٢٩ قبل الهجرة وفي زمن
إدارة الرومان إسترجعت أكثر ما خسرت من العز
والثروة وكان يجري به في كل أربعاء ستة ألعاب
عجيبة وبعد ذلك حصلت بها زلزلة عظيمة أخرجتها
وبتاريخ ٨٠٠ من

الهجرة جاءها بتمورلنك وكمل هدمها ومنذ ذلك التاريخ
بقيت خربة لا يوجد بها سوى الآثار

وأما مدينة مغنيسا فقد كانت من أعمال اليونانيين
وهي لطيفة المنظر تحتوي على سبعة آلاف مسقف
ونحو عشرين ألف نفس وأربعة وثلاثين جامعاً بنحو
أربعين منارة وأكثرها كبير يستحق الذكر لاسيما
الجامع المنسوب للسلطان فهو من الأبنية العجيبة
المتقنة وإن كان في الحجم يوجد فيها أكبر منه إنما
بناؤه حسن ورصين حتى أنه يتخيل للناظر من الداخل
أنه مصبوب من معدن تراب الصيني منقوش على نسق
نقش الأواني الصينية وكذا الجامع الكبير فإن أصله كان
كنيسة لوجود آثار الصليبان على بعض أعمدته وبهذا
الجامع ساعة كبيرة جداً تسمع من نحو ساعتين وبها
أربعة خزائن للكتب تحتوي على اثني عشر ألف كتاب
من أنواع العلوم جميعها بخط اليد وبها مستشفى يشتمل
على ١٥ خباء وسجن للمجانين ومكتب رشدية يحتوي
على ٧٠ تلميذاً وما يدرس به معلوم وتكية للمولوية
كبيرة جداً لطيفة البناء ولها نحو ثلاثمائة ألف غرش
واردات (خاطرة) أي لزوم للتكايا والزوايا فإن كان
لأجل العبادة فما بال الجوامع وإن كان الجوامع للعبادة
فما بال التكايا التي صارت مرقد كل تنبل فار من
الأشغال النافعة له ولوطنه وملته ودولته فلو بدلت هذه
التكايا والزوايا بجعلها مكاتب ومدارس لأثبتت نبأنا ذا
أثمار نافعة للدولة والملة والموطن) ولطائفة الروم
ثلاث كنائس ومكتبان أحدهما للذكور والثاني للإناث
وهما بغاية الإنتظام ويدرس بهما ما يدرس بغيرهما في
سائر البلاد يحتويان على نحو ٣٥٠ تلميذاً وتلميذة وهي
رابع محط لسكة الحديد وكانت مقر سلاطين آل عثمان
جفظهم الله من طوارق الحدثن وبريتها واسعة جداً
وأكثر محاصيلها الحنطة والشعير والذرة والسمسم
والقطن والفوة والدخان أي دخان التبغ وتبغها يضرب
به المثل لاسيما المسمى (سراي التي) والبطيخ الأصفر
الذي يحصل بها يطبخ من مائة حلوى ويبلغ قيمة سلعتها
نحو أربعمائة ألف ليرة ويحدها من جهة الشمال نهر
يسمى (كدوس) يصب في بحر خليج أزمير اهـ

حل لغز الأديب أيوبي زاده محمد علي أفندي أحد
خلفاء مكتوبي الولاية من قلم الأديب محمد أفندي
حكيم أحد تلامذة الصنف الأول في مكتب رشدية
دمشق

أيها الذكي الأديب المبدي لكل عجيب وردت على
اللغز الرقيق الذي كتبتة على الما وأبديت في ذلك
براعة وفهما فإذا هو من أبداع الألغاز البهية الرائقة
وأحسن المنقولات التي هي في كتب الآداب شائقة
أحرزت رقة بالسبق إليه والحكم فيما ليس له مالك لمن
سيق فلا غروان يقال أنه لهذا اللغز البديع قد استرق
وبسببه قيل فيمن لا يميز بين التصريح والإيماء

وفسر الماء بعد الجهد بالماء ومن أعجب التشبيهات به
قول الشاعر المنتبه

كأننا والماء من حولنا
قوم جلوس حولهم ماء
لا زلت تنتثر على أهل الأدب ما لقطته من أزهار
الأوراق ما صفا فكر أديب أو راق

من مكاتبتنا في الشام

لا يخفى أن الأمطار في هذا العام تأخرت عن عاداتها
فارتفع سعر الحنطة من ١٨ إلى ٣٢ والخبز من قرش
ونصف إلى قرشين بمدة أسبوع مع أن الحنطة
الموجودة في الشام وما حولها تكفي أكثر من سنة لكن
جرت عادة محتكري القوت أن يبادروا إلى رفع
الأسعار متى سنحت لهم فرصة غير ملتفتين إلى مدح
أو ذم مرتاحين مما يتعب الكرام لكن إذا كانت هكذا
عادة أولئك فما بال الطحان تأخر عن تقديم الطحين
للخباز كالعادة من نحو ١٥ يومًا حتى صارت الأفران
تسكر من نصف النهار مع أنه قبل أسبوع كان الخبز
يكسد إلى الليل فهل جدت ما يوجب ذلك كلا بل هو
عدم شفقة على العباد أوجبت الصانع المسكين الذي
أجرته نحو خمسة قروش أن يعطل نصف نهاره ليصل
إلى رطلي خبز لعياله فيذهب نصف أجرته هدرًا
ويزداد مصروفه ويأكل خبزًا عجينًا أكثره نخالة ونرى
الفقراء والصناع مزدحمين على الخباز ولذلك تقدمت
الشكوى من هذه الحال للحكومة السنية فاستجلب يوم
تاريخه خزان الحبوب إلى أبوابها لأجل إجراء
التدابير اللازمة فنتأمل حصول الثمرة بذلك وإرغام
من يريد إضرار العباد

حوادث محلية

في يوم الخميس الماضي حضر عزتلو مصطفى بك
قائمقام العساكر الشاهانية الياور الأول للسر عسكرية في
بابور البريد النمساوي وهو المعين لإيصال فرمان
الإصلاحات العليا لشان إلى سورية ومتصرفية جبل
لبنان

وفي الساعة السابعة من يوم السبت الماضي جرى
احتفال تلاوة فرمان المشار إليه في القشلة الهمايونية
بحضور صاحبي الدولة أحمد حمدي باشا والي ولاية
سورية الجلييلة ورستم باشا متصرف جبل لبنان
وحضور أصحاب السعادة محمود باشا قومندان موقع
بيروت ورائف أفندي متصرفها وعاكف باشا وكيل
قومندان وجمهور العلماء والرؤساء الروحانيين ووجوه
المدينة وأعضاء المجالس والمأمورين بالألبسة الرسمية
وقد جرت تلاوته بلغتي التركية والعربية وبعد ذلك تلا
دولة الوالي المشار إليه خطابًا بليغًا أعرب به عن نوايا
حضرة مولانا السلطان الأعظم لعموم تبعته وبين
وجوب الإعراف بتلك النعم الجسيمة بإعلان شكرها
وأطلقت المدافع وصدحت الموسيقى العسكرية بإعلان
السرور وأديت الدعوات الخيرية بلسان الإبتهاال بدوام

ثمرات الفنون

سريرة الخلافة العظمى ذات المقام المنيع الأسمى
وانصرف الجميع فرحين مستبشرين

وفي يوم الخميس المذكور حضر في البابور
النمساوي أيضًا جناب الماجد الأكرم رفعتلو أحمد بك
نجل صاحب السعادة هولوا باشا المكرم وهو حسن
الشمائل رقيق الطبع لطيف الأخلاق جميل الأوصاف
لين الجانب فرجو له التوفيق بجميع المقاصد وتيسير
نجاح آماله بتسهيل الفوائد

في مساء يوم الأحد الماضي صنع صاحب السعادة
الحاج سعد أفندي حمادة مآدبة فاخرة دعا إليها صاحب
الدولة أحمد حمدي باشا والي ولاية سورية الجلييلة
وأصحاب السعادة محمود باشا قومندان موقع بيروت
ورائف أفندي متصرفها وعاكف باشا أمير اللواء وقد
تقضت تلك الليلة بكل سرور وانصرفوا متشكرين من
ألطاف سعادة الموما إليه وحسن أخلاقه

في يوم الإثنين الماضي حضر إلى بيروت عزتلو
شاكرك بك قائمقام صيدا لبعض أشغال مع دولة الوالي
المشار إليه

بلغنا توجيه محاسبة أوقاف دمشق الشام إلى جناب
الماجد الكريم عزتلو محمد بك اليوسف متصرف عكا
وحوران أسبق وهذه الوظيفة بالنسبة لمقامه الجليل
وعراقة مجده وفضله النبيل يصغر قدرها لديه ولعلها
مقدمة لما يتمثل من جليل المناصب بين يديه حيث كان
جديرًا بكل اعتبار وحقيقًا بكل مأمورية جلييلة المقدار
فرجو لجنابه إسعاف المقادير بما يريد ونجاح الآمال
بما ليس عليه مزيد

ورد بالتلغراف خبر توجيه السر عسكرية الجلييلة على
حضرة دولتلو رضا باشا ونظارة البحرية على حضرة
دولتلو درويش باشا

أسهم طرق الروملي ١٥، ٣٥، الأسهم العمومية ٢٤، ٥

أنه بناءً على الإفادات الواردة من الديار المصرية
يصير رفع القورنتينا في ١٨ ك٢ غ فإذًا لا مانع من
السفر إلى تلك الديار من هذه الجهات

بلغنا من أخبار الشام أن الأمطار تواصلت بكثرة في
حوران خلًا لما يزعم بعض الناس غير أنه حبس
القطر عنا في هذه الجهات حتى سكرت الأفكار بدوام
الصحو الذي أوقع في سكرات. وضنت علينا لأنواء
بانسجام الغمام. ومنعنا من سماع تسبيح الرعد في
دياجي الظلام. حتى اشتقنا إلى توقيع الرباب. وانسحاب
ذيل الطرب عند سح السحاب. واستبطأنا فتح أبواب
الرحمة من السموات. وإدراة أخلاف الغمام بأنواع
البركات. فارتفعت أسعار الحبوب. بما سعر نيران
القلوب. وإن كان البرد أشد شديد. وهي مع تجلد الماء
عليه قلب الجليد فنسأله تعالى أن يفيض رحمته على
عباده. ويجيء بأمداد وليّ الحياء جميع بلاده. ويعاملنا
بما هو أهله دون ما نحن له أهل. ويزيل العلل عنا بعل
سيبه المدرار بعد النهل. ويفتح أبواب تلك الخزائن
لعبيده السائلين. وإن بادر الخزان بإغلاق خزائهم
طمعًا بالحصول من الغلال على الفتح المبين. اللهم
انظر بلطفك إلى من كان إليك حليف فاقه. وأغننا بفتح
باب إحسانك عن لنا على تحمل مننه طاقه

قد سرنا ما أطلعنا عليه من نشر ميزانية السنة
السابعة للجمعية الخيرية الأرثوذكسية في بيروت الذي
استدللنا به على نجاح أعمالها في سبيل الخيرات
وإقدامها بكل ما يقتضي لإسعاف آمال الفقير الذي أدقعه
الفقر وانتعاشه من كبوة الفاقة بدون تفرقة بين المذاهب
فقدم لرئيسها وأعضائها الكرام جليل الشكر ونتمنى لها
دوام الإجتهد على عمل الخير بكل توفيق

قد ابتسم ثغر بيروت البسام في صباح يوم الأربعاء
الماضي بتشريف صاحب الفضيلة العالم العلامة
محمود أفندي حمزة مفتي دمشق الشام حالاً

إعلان رسمي

من المعلوم أنه بموجب أحكام المادة الثامنة عشر من
نظام القونطراتو لا يقدر أحد من أصحاب الأملاك أن
يؤجر أحد عقاراته إلى آخر ويسلمه إياه بدون قونطراتو
والذي يجري بخلاف ذلك فيؤخذ منه الرسم عن المدة
السابقة ويتحصل منه أيضًا جزء نقدي مئتين وحيث قد
تقرب دخول السنة ٩٣ قمرية فكل محل يصير تأجيرته
بلا قونطراتو فيؤخذ عنه الجزء النقدي السالف بيانه
من المؤجر ولأجل أن يكون معلومًا ذلك عند الجميع
اقتضى نشر هذا الإعلان من جانب الحكومة تحريزًا
في ٥ كانون الثاني سنة ٩١

إعلان

بما أنه قبلا بتاريخ ٦ ك٢ قد أعلننا تثبيت وكالة
الخواجهات مخايل مانولي وحبیب سلوم الحداد على
طابق إفلاس جبرائيل أنطونيوس وكلفنا أرباب الدين
بوصل يحضروا أمام الوكلا الموما إليهم وبما أنه قد
صار انتخاب وتعيين الخواجه فرنسيس مطر وكيلا
أخيرًا مثبتًا عوضًا عن الخواجه حبيب الحديد مع
الخواجه مخايل مانولي من طرف محكمة تجارة
بيروت على أعمال طابق جبرائيل أنطونيوس المرقوم قد
تعيين مدة عشرين يومًا من تاريخه لأجل تثبيت الديون
المطلوبة من الطابق المذكور فبناءً عليه تكلف كافة
أرباب الديون أن يحضروا ببحر المدة المذكورة أمام
الوكلا الموما إليهم الذين سيجلسون يوميًا من الساعة
الخامسة لحد الساعة السابعة عريية في دائرة المحكمة
المذكورة مصحوبين بدفاترهم وأوراقهم المتعلقة
بمطالبيهم لأجل تثبيت ديونهم ولكي يكون ذلك معلومًا
لدى العموم صار نشر هذا الإعلان في ١٩ كانون ثاني
غربي سنة ١٨٧٦ مأمور الطابق

سعد الدين

حماده

(عبد القادر قباني)